



شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين 123 النهي عن ترك النار في البيت عند النوم 2561 4561 للشيخ مصطفى العدوي 11 92

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب النهي عن ترك النار في البيت عند النوم ونحوه وسواء كان في سراج او غيره. عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ولا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل. فلما حدس رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأنهم يقال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمت فاطفئوها فاذا نمت فاطفئوها هناك نسوة كسالى تضع الشيء على النار على الغاز على البوتاجاز وتنام. فمممكن يحترق البيت ودمر كله عليها وعلى ابنائها. بسبب كسلها واهمالها. فالنار عدو لنا كما بين النبي صلى الله عليه وسلم كل بيت متكلف تكاليف شديدة ولكن اه اه لاهمالها يشتعل البيت عليه النار ان تطلقه قدرا على بوتاجاز وتنام ساعات فتقوم والقدر محترق الدنيا والعة لان هذه النار عدو لكم فاذا نمت فاطفئوها عنكم هنا احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأنهم قال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمت فاطفئوها عنكم. وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاناء واوكنوا السقاء واغلقوا والابواب اطفئوا السراج ان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا. ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انيه وهو هدى ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسق تضرم على اهل البيت بيتهم الفاسقة الفقرا. الفويسقة الفارة يعني تأتي مسلا تأتي ناحية النار تحترق هي تجري في البيت كله النار في كل البيت هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين